

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. موقع البحث ومجتمعه وعينته

1. موقع البحث

أقيم هذا البحث بالمدرسة العالية الإسلامية المشاورة ليمبنج. عنوان تلك المدرسة هو في الشارع الجديد أجك رقم 158 ليمبنج باندونج الغربية.

2. مجتمع البحث

مما يجدر بالذكر أن مجتمع هذا البحث هو جميع تلاميذ الفصل العاشر بالمدرسة العالية الإسلامية المشاورة ليمبنج للعام الدراسي 2015 إلى 2016 عددهم 51 تلميذا. اختار الباحث الفصلين، مجتمع التلاميذ للفصل العاشر 1 هو 25 تلميذا ومجتمع التلاميذ للفصل العاشر 2 هو 26 تلميذا.

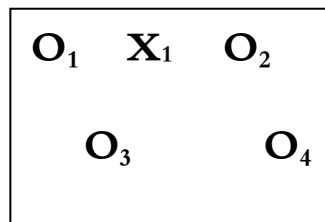
3. عينة البحث

كما هو المعروف أن مجتمع تلاميذ الفصل العاشر لا يقل من 100 تلميذا. فالباحث يأخذهم كمجتمع هذا البحث. والعينة المأخوذة هو الفصل العاشر 1 كالفصل الضابط والفصل العاشر 2 كالفصل التجريبي. طريقة أخذ العينة المستخدمة هي معاينة المناطق، أي المعاينة بالنظر إلى المجموعات المعاينة بغير العشوائية. في هذا البحث، هناك فصول معاينة كالعينة. في هذا البحث فصلان، الفصل الذي فيه تطبيق الموقف أي استخدام الطريقة المباشرة في تعليم مهارة تكلم اللغة العربية وهو فصل تجريبي والفصل الذي ما فيه تطبيق الموقف.

ب. تصميم البحث

تصميم هذا البحث المستخدم هو شبه تجربة بتصميم المجموعة الضابطة لا متكافئة. فيه مجموعتان أي المجموعة التجريبية والمجموعة

الضابطة. يقدم إليهما الباحث اختبارا قبليا لمعرفة الحالة الأولية. واعلم أن العينة لا يأخذها الباحث عشوائيا، لكن العينة من المجموعة الموجودة. بعد تقديم الاختبار القبلي، يقدم الباحثة موقفا تعليميا إلى المجموعة التجريبية (الفصل التجريبي) أي استخدام الطريقة المباشرة في تعليم تكلم اللغة العربية. مخالفا بالفصل الضابط، لا يقدم إليه الباحث موقفا إلا استخدام الطريقة التقليدية. بعد عملية الموقف أو التعليم، يقوم الباحث بالاختبار البعدي لتدريج فعالية استخدام الطريقة المباشرة في ترقية مهارة التلاميذ في التكلم. ويقارن الباحث هذه الطريقة بالطريقة التقليدية. للوضوح، هذه صورة تصميم هذا البحث



صورة 1.3

بيان الصورة:

O₁: الاختبار القبلي في الفصل التجريبي

X₁: استخدام الطريقة المباشرة

O₂: الاختبار البعدي في الفصل التجريبي

O₃: الاختبار القبلي في الفصل الضابط

O₄: الاختبار البعدي في الفصل الضابط

بناء على التصميم السابق، أقيم شبه التجربة بالعينتين، هما فصل تجريبي وفصل ضابط. يقدم إليهما الباحث الاختبار القبلي لمعرفة الحالة الأولية في كل الفصل. الحواصل المذكورة بخير لو كانت نتيجة الفصل التجريبي لا تخالف مخالفة بعيدة ودلالية من الفصل الضابط. ثم الباحثة يطبق فيها الموقف التعليم المخالف. بعد الموقف، يقوم الباحث بالاختبار البعدي. حتى يقارن الباحث حواصل الاختبار البعدي بالاختبار القبلي. وينال الباحث تقدم النتيجة أو اختلاف النتيجة بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

ت. طريقة البحث

طريقة البحث المستخدمة هي طريقة شبه تجربة. العلامة من علامات شبه تجربة هي عدم تقديم الواجبات بالعشوائية واستخدام المجموعات الموجودة (*infact group*). واستخدم الباحث المجموعات الموجودة كالعينة، لا يختار الباحث العينة من المجتمع المنفرد بل من أعضاء الفصل. سبب أخذ العينة من المجتمع المنفرد هو تنول الحالة العلمية من الفصل. إضافة إلى ذلك، يستخدم الباحث هذه الطريقة لاستخدامها في الفصول الموجودة ويجعل أعضاء المجتمع كعينة هذا البحث.

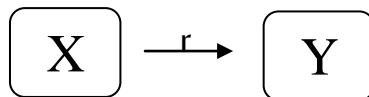
طريقة شبه التجربة مستخدمة لمعرفة المعلومات وتنولها، هل هناك اختلاف ترقية مهارة تكلم اللغة العربية عند تلاميذ الفصل العاشر بالمدرسة العالية الإسلامية المشاورة ليمبنج، إما الذين يستخدمون الطريقة المباشرة أو الطريقة التقليدية. وأعلم أن الطريقة المباشرة مستخدمة في الفصل التجريبي. والفصل الضابط فيه استخدام الطريقة التقليدية أي بدون الطريقة المباشرة.

ث. التعريف الإجرائي للمتغير والمفهوم

أ. التعريف الإجرائي لمتغير البحث

لهذا البحث متغيران هما:

- (1) المتغير التابع هو استخدام الطريقة المباشرة
 - (2) المتغير المستقل هو ترقية مهارة تكلم اللغة العربية
- هذه صورة علاقة المتغير وهي كما يلي:



هذان المتغيران نعرف علاقتهما بعد تقديم الموقف. هذا الموقف يعنى استخدام نموذج تعليم اللغة العربية لمعرفة ترقية مهارة التلاميذ فى التكلم.

ب. التعريف الإجرائي للمفهوم

(1) الفعالية

فعالية هي مقدار لتعيين مدى تحصيل (كمية نوعية وزمان) الأهداف. إذا كانت المئوية كبيرة، فكانت الفعالية عالية (فخر الرازي، 2011 ص 181).

(2) الاستخدام

كُتب فى المعجم الكبير للغة الإندونيسية (2008 ص 1168) أن الاستخدام هو عملية وتطبيق أو طريقة استخدام الشيء.

(3) الطريقة المباشرة

الطريقة المباشرة هي التعليم بطريقة الاستماع والتكلم حتى يقدر التلاميذ على الاتصالات باستخدام اللغة الأجنبية كأنهم ناطقون (الخولي، 1982 ص 2).

(4) الترقية

كُتب فى المعجم الكبير للغة الإندونيسية (2008 ص 1185) أن الترقية هي عملية وطريقة وموقف الاستيعاب أو الارتقاء

(5) مهارة التكلم

مهارة التكلم هي طاقة تعبير الآراء والأفكار والمشاعر إلى الآخر أو المجموعة باستخدام اللغة التحريرية، إما بالموجهة (نوفيا، 1984 ص 35)

ج. أدوات البحث

أ. أدوات البحث

هناك اختباران، هما اختبار قبلي واختبار بعدي. أقيم الاختبار قبل تقديم الموقف وبعده، ذلك الموقف يعنى استخدام الطريقة المباشرة فى الفصل التجريبي واستخدام الطريقة التقليدية فى الفصل الضابط. واعلم أن الاختبار

القبلي يهدف إلى معرفة مهارة التلاميذ قبل استخدام الطريقة المباشرة في التعليم ولتعيين الفصل التجريبي والفصل الضابط. أما الاختبار البعدي يهدف إلى معرفة مهارة التلاميذ بعد التعليم باستخدام الطريقة المباشرة في الفصل التجريبي واستخدام الطريقة التقليدية في الفصل الضابط.

جدول 3.1

مادة أدوات الاختبار القبلي والاختبار البعدي

درجة الأعلى	جانب التدرج					الاسم	نمر
	التلفظ (4)	التنغيم (4)	اللغوية (4)	الفصحى (4)	استيعاب الموضوع (4)		
							1
							2
							3
							4
							5
	درجة كلية						

بيان الصورة:

التصنيف	مدى درجة	درجة
قليل جدا	50 - 0	1
قليل	65 - 51	2
كاف	75 - 66	3
جيد	85 - 76	4
جيد جدا	100 - 86	5

علاوة على ذلك، يستخدم الباحث الأداة الأخرى نحو خطة تطبيق التعليم باستخدام الطريقة المباشرة. تلك الخطة معيار في عملية التعليم والتعلم.

ح. عملية تطوير الأدوات

أ. اختبار صدق الأداة

الصدق هو معيار دل على مستويات الصدق أو صحة الأداة. الأداة الصادقة لها صدق عال. وبالعكس، الأداة غير الصادقة له صدق منخفض. كما قال أريكنتو (2006 ص 168) إن الأداة معينة بالصدق لو كانت فيها بيانات المتغير الصادقة. لتعيين مستوى صدق الأداة، يستخدم الباحث اختبار الأداة بواسطة التعيين أي بإشراف بعض خبراء البحث والمعلمين بقسم تعليم اللغة العربية جامعة إندونيسيا التريبة. للباحث إشراف مشرف البحث ومعلم اللغة العربية بالمدرسة العالية الإسلامية المشاورة ليمبنج باندونج ومديرها. حتى تقال إن هذه الأداة صادقة.

ب. اختبار ثبات الأداة

أقيم هذا الاختبار باختبار مستوى ثبات أداة البحث. يستخدم الباحث برامجبات *Abatesv4*. إذا كان *r hitung* أكبر من *r tabel* فكانت أداة البحث ثابتة. وبالعكس، إذا كان *r hitung* أقل من *r tabel* فكانت أداة البحث غير ثابتة.

خ. طريقة جمع البيانات

أما طريقة جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث فهي كما يلي:

أ. الاختبار

هناك اختباران، هما اختبار قبلي واختبار بعدي. أقيم الاختبار قبل تقديم الموقف وبعده، ذلك الموقف يعنى استخدام الطريقة المباشرة في الفصل التجريبي واستخدام الطريقة التقليدية في الفصل الضابط. واعلم أن الاختبار القبلي يهدف إلى معرفة مهارة التلاميذ

قبل استخدام الطريقة المباشرة في التعليم ولتعيين الفصل التجريبي والفصل الضابط. أما الاختبار البعدي يهدف إلى معرفة مهارة التلاميذ بعد التعليم باستخدام الطريقة المباشرة في الفصل التجريبي واستخدام الطريقة التقليدية في الفصل الضابط.

ب. الاستبيان

الاستبيان هو بعض الأسئلة المعينة المستخدمة لتناول المعلومات من المستجيبين عن شخصيتهم. يُقدم هذا الاستبيان بعد تطبيق الموقف. انتشار هذا الاستبيان يهدف إلى معرفة استجابة التلاميذ إلى التعليم باستخدام الطريقة المباشرة في مهارة تكلم اللغة العربية.

جدول 3.2

تصنيف الاستبيان

نمرة	الأسئلة	نعم	لا	الجملة
1	هل تحب إلى مادة تكلم اللغة العربية؟			
2	هل تشعر بالصعوبة أثناء تكلم اللغة العربية؟			
3	هل استخدمت الطريقة المباشرة في تعليم تكلم اللغة العربية؟			
4	هل الطريقة المباشرة تساعدك في تكلم اللغة العربية؟			
5	ما رأيك عن الطريقة المباشرة. هل تفيد فائدة في استيعاب مهارة تكلم اللغة العربية؟			

د. أسلوب تحليل البيانات

بعد جمع البيانات، تبدو أن الخطوة التالية هي تحويل البيانات أو تحليلها بالنظر إلى المدخل البحث. كما هو المعروف أن بيانات هذا البحث هي كمية، فالباحث يحولها بطريقة الإحصاء.

أ. أدوات الاختبار (الاختبار القبلي والاختبار البعدي والتقدم)

التقدم ظاهر على فرق النتيجة بين الاختبار البعدي والاختبار القبلي. تحليل التقدم يهدف إلى إجابة فرضية البحث أي هل هناك تأثير دلالي من استخدام الطريقة المباشرة لترقية مهارة تكلم اللغة العربية. بعد نيل نتيجة الاختبارين، يقوم الباحث باختبار الإحصاء في نتيجة الاختبارين السابقين واختبار التقدم باستخدام هذه الصيغة:

$$\text{Indeks Gain (g)} = \frac{\text{skor posttest} - \text{skor pretest}}{\text{skor maksimal} - \text{skor pretest}} \times 100 \%$$

مستوى تنول التقدم ينقسم إلى ثلاثة أقسام، وهي

تقدم عال	: التقدم أكبر من 0,7
تقدم كاف	: 0,7 أكبر من التقدم أكبر من 0,3
تقدم منخفض	: أتقدم أقل من 0,3

ب. اختبار التسوية

اختبار التسوية مستخدمة لمعرفة هل البيانات المجموعة توزيعها سوي أو لا. يستخدم الباحث برامجيات *software IBM SPSS 20.0 for windows*. نوع اختبار التسوية المستخدم هو اختبار سفيرو ولك بمستوى الدلالي 5%. هناك صيغة فرضية مستخدمة في اختبار تسوية البيانات وهي كما يلي:

H_0 : البيانات من المجتمع بالتوزيع السوي

H_a : البيانات من المجتمع بالتوزيع غير السوي

باستخدام مستوى الدلالي 0,05، يُكتب معيار الاختبار وهو كما

يلي:

(1) إذا نتيجة الاختبار الدلالية أكبر أو متسوي بمستوى

الدلالي 0,05 فكان H_0 مقبولا.

(2) إذا نتيجة الاختبار الدلالية أقل بمستوى الدلالي 0,05

فكان H_0 مردودا.

إذا كانت البيانات توزيعها سوي فاستمر الباحث باختبار التجانس. إذا كانت البيانات توزيعها غير سوي فاستمر الباحث باختبار غير برامتري منن-وهتني.

ج. اختبار التجانس

أقيم اختبار التجانس لمعرفة هل الفصل الضابط والتجريبي لهما تباين متجانس أو لا. في هذه الحالة، يحتاج الباحث إلى استخدام برامجيات *IBM SPSS 20.0 for windows*. نوع اختبار التجانس المستخدم هو اختبار ليفنى بمستوى الدلالي 5%. هناك صيغة فرضية مستخدمة في اختبار تجانس البيانات وهي كما يلي:

H_0 : عدم التباين المتجانس بين الفصل الضابط والفصل

التجريبي

H_1 : وجود اختلاف التباين بين الفصل الضابط والفصل التجريبي

باستخدام مستوى الدلالي 0,05، هانا معيار الاختبار كما يلي:

(1) إذا كانت نتيجة الدلالي أكبر من 0,05 فكان H_0 مقبولا

(2) إذا كانت نتيجة الدلالي أقل من 0,05 فكان H_0 مردودا

د. اختبار الفرضية

بعد اختبار التسوية والتجانس، يقوم الباحث باختبار الفرضية. إذا كانت البيانات توزيعها سوي فاستخدم الباحث اختبار الفرضية. وبالعكس، إذا كانت البيانات توزيعها غير سوي فاستخدم الباحث اختبار غير برامتري منن0 وهتني.

يستخدم الباحث في هذا الاختبار برامجيات *software IBM SPSS 20.0 for windows*. بمستوى الدلالي (2-tailed) 0,05، إذا كانت نتيجة الفرضية أكبر من 0,05 فكان H_0 مقبولا و H_a مردودا. وإذا كانت نتيجة الفرضية أقل من 0,05 فكان H_0 مردودا و H_a مقبولا.

ه. الاستبيان

أقيم تحويل البيانات المجموعة بطريقة تدرج مجتمع المستجيبين
ببنود الأسئلة الموجودة. ثم يحول الباحث ذلك المجتمع إلى المئوية
باستخدام هذه الصيغة، وهو كما يلي:

$$\frac{f}{n} \times 100\%$$

بيان الصورة:

f: تكرار الإجابة البديلة

n: مجتمع التلاميذ

100%: مئوية